

جامع العلوم والحكم

أنصح الناس لك من خاف الله فيك وكان السلف إذا أرادوا نصيحة أحد وعظوه سرا حتى قال بعضهم من وعظ أخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة ومن وعظه على رؤوس الناس فإنما وبخه وقال الفضيل بن عياض C المؤمن يستر وينصح والفاجر يهتك ويعير وقال عبد العزيز بن أبي رواد كان من كان قبلكم إذا رأى الرجل من أخيه شيئا يأمره في رفق فيؤجر في أمره ونهيه وإن أحد هؤلاء يخرق بصاحبه فيستغضب أخاه ويهتك ستره وسئل ابن عباس Bهما عن أمر السلطان بالمعروف ونهيه عن المنكر فقال إن كنت فاعلا ولا بد ففيما بينك وبينه وقال الإمام أحمد C ليس على المسلم نصح الذمي وعليه نصح المسلم وقال النبي A والنصح لكل مسلم وأن تنصح لجماعة المسلمين وعامتهم الحديث الثامن عن عبداً E عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله A قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى ررواه البخاري ومسلم